2141 - صَرَّ عَلَيْهِ الغَزْوُ اسْتَهُ .

الصَّرُّ : شد الصِّرَار على أطْبَاء الناقة .

يضرب لمن ضَيَّقَ تصرفُه عليه أمره .

قال المؤرج : دخل رجل على سليمان ابن عبد الملك وكان سليمان أولَ مَنْ أخذ الجار بالجار وعلى رأس سليمان وَصِيفة (روقة - بضم الراء - أي حسنة) رُوقَة .

فنظر إليها الرجل فقال له سليمان : أتُعْجِبُكَ ؟ فقال : بارك اللّه لأمير المؤمنين فيها فقال : أخبرني بسبعة أمثال قيلت في الاست وهي لك فقال الرجل : اسْتُ البائِن أعْلَم قال سليمان : واحد قال : صَرَّ عليه الغَزْوُ اسْتَه قال سليمان : اثنان قال : اسْتٌ لم تُعَوَّد المِجْمَرَ قال سليمان : ثلاثة قال : اسْتُ المَسْؤُل أضْيَقُ قال سليمان : أربعة قال : الحرُّ يُعْطِى والعبدُ يألم اسْتُه قال سليمان : خمسة قال الرجل : اسْتِي أخْبَثَيِ قال سليمان : ستة قال : لا مَاءَكِ أَبْقَيْتَ ولا حِرَكَ أنْقَيْتَ قال سليمان : ليس هذا في هذا قال : بلى أخَذْتُ الجارَ بالجار كما يأخذ أميرُ المؤمنين قال : خُذْهَا لا بارَكَ اللّه لَكَ فيها